



حجرات النبي ﷺ في المدينة المنورة

تعريفها

هي حجرات أمهات المؤمنين، ومساكن زوجات النبي ﷺ في المدينة المنورة

ورودها في القرآن الكريم

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ * وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

عددتها

عددتها تسع حجرات بعدد زوجات النبي ﷺ

متى بدأ بناؤها؟

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في بناءها فور الانتهاء من بناء المسجد النبوي بالمدينة المنورة، وذلك في الشهر السابع من السنة الأولى من الهجرة

أين سكن النبي قبلها؟

سكن النبي ﷺ قبل بناءه للحجرات في بيت الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه

كيف تم بناؤها؟

لم تبَن دفعة واحدة، بدأ ببناء حجرة السيدة سودة بنت زمعة رضى الله عنها، ثم في السنة الثانية من الهجرة بنى حجرة السيدة عائشة رضى الله عنها، ثم توالى بناء الحجرات كلما تزوج رسول الله زوجة بنى لها حجرة، حتى تكامل عددها تسعاً.

ترتيب بنائها

١- السيدة سودة بنت زمعة، ٢- عائشة بنت أبي بكر، ٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب، ٤- زينب بنت خزيمة، ٥- رملة بنت أبي سفيان، ٦- هند بنت أمية، ٧- زينب بنت جحش، ٨- جويرية بنت الحارث، ٩- صفية بنت حيي بن أخطب.

موقعها

بالجهة الشرقية للمسجد النبوي الشريف، على يمين المصلى، وبينها وبين منبره الشريف تقع الروضة الشريفة، يقول ﷺ: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" البخاري.

وصف الحجرة

تتكون من غرفة لا يزيد ارتفاع سقفها عن خمسة أذرع، أي 2.5 م، مساحة كل حجرة لاتزيد على أربعة أمتار ونصف طولاً، وأربعة أمتار عرضاً، ولها شرفة، وفناء به منافع كمكان للطبخ، ويحيط بالفناء سور بعضه من اللبن، والبعض الآخر من جريد النخل

متى أزيلت؟

ظلت هذه الحجرات بعد وفاة أمهات المؤمنين، حتى ضمها عمر بن عبد العزيز رحمه الله، إلى مسجد رسول الله ﷺ عند توسعته حين كان والياً على المدينة

ماذا بقي منها؟

لم يبق من الحجرات إلا حجرة السيدة عائشة رضى الله عنها، لأن رسول الله ﷺ دفن فيها هو وصاحبيه أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما.